دراسة للأحجبة الخشبية بكنائس المنيا

د . / محمود أحمد درويش
مدرس الآثار الإسلامية
كلية الآداب - جامعة المنيا

مقدمـــة

إحتلـت المشـغولات الخشبية جانبا هاما من تطور الفن القبطي في مصـر، فقـد صـنع الفنانون الأبواب والأسقف والمقاعد والأحجبة والنوافذ والأيقونـات والمـنابر والأربطـة الخشبية، كما استخدموا الخشب في عمل أفاريز زخرفية تحمل زخارف كتابية أو نحتية بارزة محاطة بأفاريز هندسية أو نباتية [1].

والحجـاب هـو حاجـز من الخشب أو الرخام أو الحجر أو الطوب المـنجور ويعتـبر أحد الملامح الرئيسية للكنائس [2] حيث يفصل بين الهيكل

---

[1] عزت قادوس، الآثار والفنون القبطية، الإسكندرية ٢٠٠٠، ص٢٢٩، وولتز، الأديرة الأثرية في مصر، المجلس الأعلى للثقافة – القاهرة ٢٠٠٢، ص٢٩٢ .

[2] أطلـق علـى الحجـاب عـدة مسـميات منها Cancelli – Benta - Kanbelled – Hieratelan Adyton - Abaton – Templon، وتطـور إلى Templon، ولا توجد أحجبة بالكنائس الغربـية فقـد كانـت هياكلها مكشوفة بحيث يرى ما بداخلها، حيث حجب بين الهيكل وصحن الكنيسة حجبا تاما بإضافة جزء علوي، صار يطلق عليه اسم حامل الأيقونات (iconostasione)، أنظر وولتز، الأديرة الأثرية في مصـر، ص٧٥، أشـرف سيد البخشونجي، كنائس ملوي الأثرية، دار نهضة الشرق – القاهرة ١٩٩٦، ص٢٣٩ .

white, E., *The Monasteries of the Wadi 'Natrun*, part III, 1933, 17. Badawy, *L'art copte*, les influences egyptiannes, 1949, p. 8. Klauser, T., *Cancelli, in Realexikon fur Antike und christentum*, vol. 2, 1954, cols. 837-838. Delvoye, C., *Cancelli, in Reallexikon zur Byzantinishen Kunst*, vol. 1, 1966, pp. 900-941. Grossmann, P., *Basilica*, in the coptic encyclopedia, Macmillan publishing

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وصـــحن الكنيســـة، وفي كنائس مصر القديمة نجده مطعما بالعاج والأبنوس وبعـــض الـــرموز والصـــلبان وكـــان قديما من أعمدة بينها ألواح خشبية أو رخامـــية [3]، ومـــن المرجح أن يكون ذلك ظهر في العصر الفاطمي كما هو الحال في كنيسة أبي سرجة وأبي سيفين وكنيسة العذراء بحارة زويلة، ويمثل وجـــود الحجاب أحد الخصائص الواضحة في بناء الكنيسة المصرية رغم أن معظـــم كـــنائس الوجـــه القبلي [4] قد استخدم الآجر والطوب اللبن في فصل الهياكل عن امتدادها في الناحية الغربية [5] .

وقـــد صـــار الحجاب مجالا خصبا للإنتاج الفني حيث انتشرت عليه أســـاليب التجمـــيع والتعشـــيق والتطعـــيم والخرط والحفر والقطع والتفريغ والتلويـــن، وله ثلاثة أبواب ذات عقود حدوة الفرس أو عقود ضحلة حول كل

---

company, New york, vol.1, p. 220. Grossmann, P., Severin, H., G., *Cancelli*, in Coptic Encyclopedia, vol. 1, pp. 200-201.

[3] أطلـــق علـــى الحجـــاب عدة مسميات منها Benta - Kanbelled - Cancelli - Adyton - Abaton - Hierateian، وتطـــور إلـــى Templon، ولا توجد أحجبة بالكـــنائس الغربـــية فقد كانت هياكلها مكشوفة بحيث يرى ما بداخلها، حيث حجب بين الهـــيكل وصحن الكنيسة حجبا تاما بإضافة جزء علوي، صار خاصا بوضع الأيقونات، ومـــن هنا أطلق عليه اسم حامل الأيقونات (iconostasione)، أنظر وولتز، الأيقونة الأثـــرية في مصر، ص٧٥، أشرف سيد البحشونجي، كنائس ملوي الأثرية، دار نهضة الشرق – القاهرة ١٩٩٦، ص٢٣٩ .

[4] مصـــطفى شـــيحة، دراسة للعمائر القبطية في العصر الفاطمي (محافظة قنا)، رسالة دكتوراه، كلية الآثار جامعة القاهرة ١٩٧٩، ص٢٨٢ .

[5] يعـــد الحجـــاب الخشبي الذي عثر عليه ألفريد بتلر في كنيسة العذراء بدير السريان بـــوادي النطرون والذي يـــرجع تاريخه إلى عام (٧٠٠م) أقدم حجاب خشبي حتى الآن، وهذا الحجاب محفوظ بالمتحف القبطي تحت رقم (٤٧٨٥)

Butler, A., *The ancient coptic churches of Egypt*, Oxford 1884, vol. 1, p. 18 .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

منها إطار من زخارف مفرغة، كما توجد نافذتان صغيرتان ترتفعان فوق مستوي سطح الأرض بنحو متر تستخدمان للتناول وتتخذ كل منهما شكلا مربعا أو مستطيلا وعلى بعضها عقود، واستخدم الجزء العلوي من الأحجبة لوضع عدد من الأيقونات [٦] ذات الموضوعات الدينية [٧] .

وهناك أحجبة خشبية أخرى أهمها حجاب كنيسة أبي سرجة بمصر القديمة والذي يعود إلى القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي) ولم يتبق منه إلا خمس حشوات عليها زخارف آدمية، ويرجع إلى العصر الفاطمي عدد من الأحجبة منها حجاب محفوظ بالمتحف القبطي عثر عليه بمنطقة مصر القديمة [٨] .

ويتكون الحجاب في العصر الفاطمي من جانبين بينهما المدخل المؤدي إلى الهيكل والذي يعلوه عقد حدوة الفرس منفذ بالتفريغ في الخشب وعلى جانبيه نافذتان، أما الجانبان فيتكون كل منهما من حشوات

---

[٦] الفريد بتلر ، فتح العرب لمصر، ترجمة محمد فريد أبو حديد، القاهرة ١٩٤٦، ص١٨

[٧] لنظر محمد فتحي عطية خورشيد، كنائس وأديرة محافظة الفيوم منذ انتشار المسيحية وحتى نهاية العصر العثماني، رسالة ماجستير، كلية الآداب بسوهاج – جامعة أسيوط ١٩٨٢، ص١٩٩ . أما ترتيب وضع الأيقونات ففي أعلي توضع أيقونة الصليب أو صورة الصليوت وتوضع صورتا العذراء ويوحنا الرسول وحدهما علي جانبي أيقونة المسيح، ثم توضع الصور المقدسة بترتيب طقسي خاص إذ توضع أسفل أيقونة الصليب أيقونة العشاء الرباني وعلي جانبيها صور التلاميذ الإثني عشر، كما نجد أيقونة للسيد المسيح على يمين الهيكل الرئيسي وأيقونة السيدة العذراء علي يساره، وعلي يسار أيقونة السيد المسيح توضع أيقونة يوحنا المعمدان وعلى يمين أيقونة السيدة العذراء (شمالا) أيقونة الملاك جبرائيل ثم أيقونة الملاك ميخائيل، ثم أيقونة ماري مرقس ثم أيقونة صاحب الكنيسة أو القديس .

[٨] أنظر

Pauty, E., *Bois Sculptes d'eglises Copte*, Le Caire 1930, pp. 13-15

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

رأسية وأفقية، وقد زخرف الفنان كل الحشوات الخشبية على مسطح الحجاب بواسطة الحفر البارز والعميق، الذي يؤلف أشكالاً زخرفية بارزة وأحياناً من عدة مستويات، وتميزت زخارف الأحجبة في العصر الفاطمي بتنوعها الشديد، إذ شملت الزخارف الآدمية والحيوانية وأشكال الطيور والزخرفة النباتية والهندسية [9] ٠

وهناك خمس حشوات على جانبي حجاب الهيكل بكنيسة أبي سرجة بمصر القديمة (القرن ١٠م) تتمثل عليها أحداث الميلاد والعشاء الأخير والقديس مورقوريوس والقديس مارجرجس والقديس ديمتريوس، كما تميزت الأحجبة بمناظر تمثل الحياة الإجتماعية كالرقص والشراب والموسيقى والصيد والحماليين والجالسين والواقفين ومناظر الصراع إلى جانب أشكال الطيور والحيوانات ٠

أما في العصر المملوكي فقد تميزت الأحجبة باستخدام أخشاب الجوز والأبنوس والساج والصنوبر واستخدام التطعيم بالأبنوس والعاج والصدف والعظم، واستخدم أسلوب التجميع والعشيق بحشوات صغيرة فيما عرف باسم الأطباق النجمية وأنصافها وأرباعها، أو بأشكال الصلبان كما في الكنيسة المعلقة وكنيسة أبي سيفين ٠

---

[9] مصطفى شيحة، دراسات في العمارة والفنون القبطية، هيئة الآثار المصرية – القاهرة ١٩٨٨، ص ص١٢٨-١٢٩ لوحة ٢١-٢٢-٢٥-٣٠ شكل ١٩-٢٥- ٢٨-٣٠ ٠

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أولا : العناصر الزخرفية على أحجبة كنائس المنيا

ستخدم في تنفيذ العناصر الزخرفية [10] بالأحجبة أساليب متنوعة كالحفر [11] والتجميع والعشيق [12]

---

[10] مصطفى شيحة، الزخارف الإسلامية في عمارة الكنائس الأثرية بمنطقة مصر القديمة، رسالة ماجستير، كلية الآداب جامعة القاهرة ١٩٧٤، ص ص١٧٦-١٩٠ .

Pierre du Bourguet, S., G., *Art and Architecture coptic*, in the coptic encyclopedia, vol. 1, p. 261.

[11] تمثلت طريقة الحفر في تنفيذ النصوص الكتابية وتضمنت الحز والحفر الغائر والبارز والشطف المائل، واستخدم الحفر في تنفيذ النقر بالحشوات تمهيدا للتجميع والتعشيق إلى جانب تنفيذ النقحار أيضا، أما الحز فاستخدم لتنفيذ خطوط على حواف الحشوات المختلفة وهياكل الأحجبة بوجه عام واستخدم الحفر البارز والغائر لتنفيذ عناصر هندسية وكتابية واستخدم الشطف المائل بحواف الحشوات، أما تنفيذ الزخارف بالحفر فيتم رسمها على الخشب ثم تفرغ الأرضيات ليصبح العنصر بارزا أو يفرغ العنصر لتصبح الأرضيات بارزة وتسمى هذه الطريقة "دق الأويمة"، أنظر ديماند، الفنون الإسلامية، ترجمة أحمد محمد عيسى، القاهرة ١٩٥٨، ص ص١١٥-١٢٢، عبد القادر عابد، الحفر،القاهرة ١٩٦٣، ص٢٨ . حسن عبد الوهاب، الرسومات الهندسية للعمارة الإسلامية، دراسات في الآثار الإسلامية، القاهرة ١٩٧٩، ص٣٤ .

[12] تعد من الطرق الأولى لتثبيت الحشوات المختلفة، فقد سادت طريقة المفحار والعرنوس وطريقة النقر واللسان، وتستخدم هذه الطريقة في تجميع الإسطامات (الرأسية) والعرنوس (الأفقية)، ولتنفيذ مجرى بالمفحار في أحد وجهي سمك الحشوة، ويجب عند تثبيت الحشوات ألا تسمر أو تزنق بقوة مع العظم، بل يراعى أن تكون حرة الحركة حتى لا تتشقق عند الانكماش، وتسمى أجزاء الحشو (الحشوات) البقجة (حشوة مربعة) والتاريخ (حشوة مستطيلة أفقية) والتمساح (حشوة مستطيلة رأسية)، إلى جانب الحشوات بأشكال هندسية مختلفة، زكي حسن، الفن الإسلامي في مصر، ج١ القاهرة ١٩٣٥، ص٢٩٠، محمد عبد الحليم، الخشب والنجارة والنجار، القاهرة ١٩٤٨ ، ص ص٨٢-٨٣ ، محمد عبد العزيز مرزوق، الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني، القاهرة ١٩٧٤، ص٦٦، الفن الإسلامي تاريخه وخصائصه، بغداد ١٩٦٥،

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

والتطعيم[13] بالعاج والصدف والتلوين [14] .

الزخارف النباتية :

كانت العناصر الزخرفية النباتية بديلاً جيداً عند الفنانين الأقباط والمسلمين عن عناصر الكائنات الحية [15]، وكانت ورقة الأكنثس (شوكة اليهود) وورقة العنب من أكثر العناصر الزخرفية انتشاراً في الفن المسيحي بصفة عامة، وكثيراً ما جمع الأقباط بين ورقة الأكنثس وأجزاءها

ص ص١٤٦-١٤٧، صلاح هريدي، الحرف والصناعات في عهد محمد علي، القاهرة ١٩٨٥، ص٦٧، ربيع حامد خليفة، فنون القاهرة في العهد العثماني، القاهرة ١٩٨٤: ص ص١٧٥-١٧٦ .

Arsevan, G., A., *Les Arts decoratifes turces*, Istanbol 1935, p. 201.

[13] استخدم العظم والعاج والصدف في التطعيم وكان يتم حفر الأجزاء المخصصة لإضافة المواد الثمينة ثم تملأ الفراغات الناتجة عن الحفر بهذه المواد ويقوم الفنان بتسوية وجه التحفة بعد التطعيم بحيث يتساوى السطح لكل منهما، أنظر جمال محرز، زخرفة الأخشاب في الفن المصري الإسلامي، مجلة رسالة الإسلام – مجلد ١ – السنة الثانية، ص٩٣ .ربيع حامد خليفة، فنون القاهرة في العهد العثماني، ص١٧٠ .

Arsevan, G., A., *Les Arts decoratifes turces*, p. 197.

[14] كانت هذه الطريقة تتم بأن يعالج الخشب قبل تلوينه بطريقتين أولاهما تغطية السطح بمحلول مخفف من المستكة والنفط، أماالثانية فتتمثل في تغطية السطح بطبقة سميكة من الشمع والنفط ثم تذاب الألوان المستعملة في تلوين الأخشاب في صفار البيض الذي في الغراء، واستخدم اللون الأبيض المكون من أكاسيد الرصاص في تنفيذ العناصر الزخرفية، وتميزت العناصر بالتوازن والإيقاع والتنغيم والانسجام، سعاد ماهر، الخزف التركي، القاهرة ١٩٦٠، ص ص٢١-٢٢-٤٩-٥٠، محمد عبد العزيز مرزوق، الفنون الزخرفية، ص٧٥، ربيع حامد خليفة، الفنون الإسلامية في العصر العثماني، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة ٢٠٠٠، ص٧٤، فنون القاهرة في العهد العثمانين ص١٧٠ .

Migeon, G., et Sakisian, A., *La Ceramique d'Asia Mineure et de Constantinople du XIV^e^ au XVIII^e^ Siecle*, in Revue de l'Art Ancien et Modern, XLIII et XLIV, Paris 1923, pp. 339-340.

[15] محمود إبراهيم حسين، الزخرفة الإسلامية، بيروت ١٩٩١، ط٢، ص٢٦ .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المختلفة وبين زخارف هندسية متشابكة ومتداخلة، واستخدموا العديد من العناصر النباتية مثل ورقة العنب والعناقيد وثمار الرمان والتين وسعف النخيل [16] .

وقد ساد طابع التحوير والتجريد اعتبارا من العصر الطولوني في القرن الثالث الهجري (٩م) وساد اختفاء الأرضيات التي تقوم عليها الوحدات الزخرفية، كما استخدم أسلوب الحفر المائل (الشطف) والذي يتمثل في حشوتين مستطيلتين على الجدارين الشمالي والجنوبي للدهليز الأول بالكنيسة المعلقة بمصر القديمة عليهما أوراق نباتية ترجع إلى القرن الرابع الهجري (١٠م) .

وقد ظهرت بكوشات العقود بأحجبة كنائس مصر القديمة أوراق العنب الثلاثية والخماسية أو ذات الفص الواحد أو الفصين وأوراق العنب المحاطة بتفريعات ومراوح نخيلية، وظهرت الأوراق ذات التعريقات النخيلية والمثقوب فصها الأوسط والورقة الكأسية والرمحية وثمرة الرمان وشجرة الحياة، وانتشرت في العصر المملوكي العناصر النباتية المورقة والشديدة التحوير (الأرابسك) .

وهناك نماذج من العناصر النباتية المنفذة على الحجر بالحفر البارز بكنائس المنيا، ففي كنيسة العذراء بجبل الطير نجد مراوح نخيلية، وفي كنيسة القديس مار مينا بطحا الأعمدة نجد أوراق عنب تتدلى منها عناقيد العنب التي يبلغ عدد حباتها خمس وتشبه أوراق العنب أوراق الأكنثس والمراوح النخيلية، أما في كنيسة العذراء بدلجا بدير مواس فنجد زخرفة نباتية محورة لوردة من ثماني بتلات داخل مثمن تشبه النجمة الثمانية وهناك

---

[16] أشرف سيد البخشونجي، دراسة أثرية للكنائس الباقية بمصر الوسطى خلال العصر الإسلامي، ص ١١٤ .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

كورنيش حجري عليه فروع نباتية تخرج منها أوراق ثلاثية محورة تشبه المراوح النخيلية .

أما الزخارف النباتية على الأحجبة فقد اشتملت على غصون الزيتون [17] والأوراق الثلاثية والورود[18] السداسية والمزهريات [19] ذات الأوراق والزهور وأنصاف المراوح النخيلية وزهور اللوتس [20] وزهور عثمانية كزهرة القرنفل [21] والرمان [22] .

- غصون الزيتون التي تتوسط كوشتي عقد فتحة المدخل وغالبا ما تكون مطعمة بالعاج وتتفرع منها أغصان أخرى تنتشر عليها الأوراق النباتية

---

[17] ظهرت غصون الزيتون في الفنون الإغريقية، فريد شافعي، العمارة العربية في مصر الإسلامية في عصر الولاة، الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة ١٩٩٤، ص٩٥ .

[18] انتشر استخدام الورود في الفنين المسيحي والإسلامي واستخدمت في الفن المسيحي كدلالات رمزية فاللون الأحمر رمزا للشهادة واللون الأبيض رمزا للطهارة، وهناك نماذج عديدة للورود في الفن الإسلامي، حسن الباشا، موسوعة الآثار والعمارة والفنون الإسلامية، مجلد١، القاهرة ١٩٩٩، شكل ١٠٠ .

[19] انتشرت المزهريات في الفنون الهلينستية وانتقلت إلى الفنون الإسلامية، وظهرت على أخشاب من القرن السابع الهجري (١٣م)، أمال العمري، دراسة لزخارف على لوح من الرخام عثر عليه في مدرسة صرغتمش، مجلة كلية الآثار – جامعة القاهرة، العدد الأول ١٩٧٥، ص١٤٨ .

[20] انتشرت في قبة الصخرة بالقدس واستمر ذلك في الفنون الإسلامية . فريد شافعي، العمارة العربية، ص٢٢١ .

[21] سعاد ماهر، الخزف التركي، ص١١٨ .

[22] ظهرت بالفنون الفارسية وانتقلت إلى الزخرفة الإسلامية فوجدت في قبة الصخرة ومنبر سيدي عقبة بالقيروان (٢٤٨هـ / ٨٦٢م) وانتشرت انتشارا كبيرا بعد ذلك خاصة في العصر العثماني، ديماند، الفنون الإسلامية، ص١٣٧ .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

البسيطة كما في حجاب كنيسة دير أباهور البهجوري بسوادة (لوحة٦)، وحجاب كنيسة مارجرجس بأشنين (لوحة ١٣) [٢٣] .

- وحدة زخرفية متكررة تزين محيط العقود الثلاثة للأبواب تمثل ورقة ثلاثية ذات تخت منتفخ وبدن منتفخ يتدلى منه جزء صغير يشبه رأس السهم كما في حجاب كنيسة الملاك ميخائيل بالبياضية (لوحة ٢-٤ شكل ١)، وحجاب كنيسة دير أباهور البهجوري بسوادة (لوحة ٦)، وحجاب كنيسة مارجرجس بأشنين (لوحة ١٣) .

- أشكال سداسية بكل منها وردة سداسية بحجاب كنيسة الملاك ميخائيل بالبياضية (لوحة ٢)، وحجاب كنيسة مارجرجس بأشنين (لوحة ١٤-١٥)، وحجاب كنيسة أبسخرون بالبيهو (لوحة ١٩) .

- دائرتان بكوشتي عقد الباب بكل منهما وريدة سداسية بحجاب كنيسة الأمير تادرس الشطبي بدير السنقورية (لوحة ١٦) وحجاب كنيسة أبسخرون بالبيهو (لوحة ١٩) .

- شكل مخروطي تنتهي قمته بورقة ثلاثية تكون صليبا بحجاب كنيسة أباهور بسوادة (لوحة ٦-٧-٨-٩)، وحجاب كنيسة مارجرجس بأشنين (لوحة ١٤-١٥)، وحجاب كنيسة أبسخرون بالبيهو (لوحة ١٧) [٢٤].

- مزهريات ووحدات زخرفية نباتية تخرج منها فروع وأوراق تشمل أنصاف المراوح النخيلية وزهرة اللوتس وأوراق ثلاثية وأشكال عنقودية وزهور القرنفل وأوراق نباتية ذات فصوص أو إشعاعات، مع ملاحظة

---

[23] ظهرت على حجاب كنيسة مار جرجس ببني مر بأسيوط الأنبا صموئيل، دليل الكنائس والأديرة في مصر، القاهرة ٢٠٠٢، ص١٦٨ .

[24] ظهرت بنهايته ورقة ثلاثية أو صليب كما في كنيسة مار جرجس ببني مر بأسيوط، الأنبا صموئيل، دليل الكنائس والأديرة في مصر، ص١٦٨ .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تصـــوير الفـــنان لأعضـــاء التذكير النباتية الخاصة بحبوب اللقاح بشكل مـــتماثل بارزة عن محيط الزهرة، وأربع زهرات مفصصة حولها زهرات ذات ست بتلات بحجاب كنيسة الملاك ميخائيل بالبياضية (لوحة ١-٢-٤ شكل ١) ٠

الزخارف الهندسية :

إنتشـــرت الزخارف الهندسية في الفنون القديمة فكانت تمثل إطارات للعناصـــر الزخرفـــية الأخـــرى، ثم أصبحت في الفنون القبطية والإسلامية عنصرا أساسيا، وقد تميز الفن القبطي بانتشار العناصر الهندسية على أشغال الخشب بكنائس مصر القديمة والتي تشتمل على الدوائر وأنصافها والمربعات والمعيـــنات والمســـتطيلات والأشـــكال الخماســـية والسداســـية والتهشيرات والجامات المختلفة الأشكال والإشعاعات والعقود والأشكال النجمية والمتعددة الرءوس وأشكال الأواني والمزهريات والصلبان [٢٥] ٠

أمـــا فـــي العصـــر المملوكـــي فانتشرت الأطباق النجمية والأشكال المخـــتلفة للصـــليب منها الصليب الذي تنتهي أضلاعه بورقة نباتية ثلاثية أو بنصـــف نجمـــة سداسية بثلاثة رءوس للأذرع الأربعة لترمز إلى الحواريين الإثنى عشرة ٠

وتتمثل العناصر الهندسية بأحجبة كنائس المنيا في عقود حدوة الفرس والعقـــد الضـــخل والعقد السداسي والتي تتوج مداخل الأحجبة، كما انتشرت

---

[٢٥] أنظـــر بشـــر فـــارس، ســـر الزخـــرفة الإسلامية، مجلة المجمع العلمي المصري – مجلـــد ٣ / ١٩٥٢، ص١٦، حســـن الباشـــا، مدخل إلى الآثار الإسلامية، دار النهضة العربـــية – القاهـــرة ١٩٧٩، ص٤١، مصـــطفى شيحة، دراسات في العمارة والفنون القبطـــية، ص١٣٦، علـــي أحمد الطايش، الفنون الزخرفية الإسلامية المبكرة، القاهرة ٢٠٠٠، ص١٨ ٠

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أشـكال هندسـية تتمـثل في الحشوات بأشكال مربعة ومستطيلة، والأطباق النجمـية [26] الإثـنى عشرية والثمانية التي تحيط بها كندات ولوزات وأشكال الصـلبان وأشكال الزقاق والسهام والضفادع والخناجر والنجوم السداسية [27]،

---

[26] عـن الطبق النجمي أنظر حسن الباشا، موسوعة الآثار والعمارة والفنون الإسلامية، ص١٤٨، وقد ظهرت الأطباق النجمية الثمانية في القرن السادس الهجري (١٢م) على منـبر نور الدين محمود بن زنكي بالمسجد الأقصى (٥٦٤هـ / ١١٦٩م)، أنظر زكي حسـن، أطلـس الفـنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية، القاهرة١٩٥٨ ش٣٧، فريد شـافعي، مميزات الأخشاب المزخرفة في الطرازين العباسي والفاطمي في مصر، مجلة كلـية الآداب – جامعـة القاهـرة – عدد ١٦ مايو ١٩٥٤، ص ص٨١-٨٣، وظهرت أطـباق نجمـية عشرية على مسند جلسة الخطيب بجوسق منبر نور الدين محمود بن زنكـي بالمسـجد الأقصى، حسن الباشا، موسوعة الآثار والعمارة والفنون الإسلامية، مجلد١، ص١٤٨، وعلى باب المقدم لمنبر مسجد الصالح طلائع بن رزيك (٦٩٩هـ م ١٢٩٩م) .

Terasse, H., *The Mosques of Egypt from 21 to 1365*, london 1949, vol. 1, pl. 30

وحجـاب كنيسة المعلقة بمصر القديمة، مصطفى شيحة، دراسات في العمارة والفنون القبطية، ل٢٧، وحجاب كنيسة أبي سرجة بمصر القديمة، مصطفى شيحة، دراسات في العمـارة والفنون القبطية، ل٢٨، وظهرت أقدم أطباق نجمية إثنى عشرية على تابوت الإمام الشافعي بالقاهرة (٥٧٤هـ / ١١٧٨م)، حسن الباشا، موسوعة الآثار والعمارة والفـنون الإسـلامية، ج٤، ص١٣٥ ل١٤٢، كما ظهرت بحجاب كنيسة الست بريارة بمصر القديمة الأنبا صموئيل، دليل الكنائس والأديرة في مصر، ص٨٦، وحجاب كنيسة العذراء بالبلينا، الأنبا صموئيل، دليل الكنائس والأديرة في مصر، ص١٩٠، وأطباق ست عشرية على حجاب كنيسة العذراء بحارة زويلة بالقاهرة، الأنبا صموئيل، دليل الكنائس والأديرة في مصر، ص٩٧ .

[27] ظهرت أقدم نماذج للنجوم السداسية على ألواح تكريت (ق٢-٣هـ / ٨-٩م) بمتحف المتروبوليتان، زكي حسن، أطلس الفنون الزخرفية، ص٨٩ ش٢٧٦ .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

والأشكال السداسية [28] وظهرت أشكال سداسية طويلة بين كل أربعة منها معينات صغيرة لتكون شكل صليب [29]، والأشكال الثمانية والجامات المستديرة ذات الإشعاعات، وأشكال من ستة مثلثات تلاقت في أطراف قواعدها مكونة نجمة سداسية .

- تتوج عقود حدوة الفرس مداخل الحجاب الأوسط كما في حجاب كنيسة الملاك ميخائيل بالبياضية (لوحة١)، وحجاب كنيسة دير أباهور البهجوري بسوادة (لوحة٦)، وحجاب كنيسة مارجرجس بأشنين، وحجاب كنيسة الأمير تادرس الشطبي بدير السنقورية (لوحة١٦)، وحجاب كنيسة أبسخرون بالبيهو (لوحة ١٩)، وحجاب كنيسة العذراء بجبل الطير .

- كما أن شبابيك التناول معقودة بعقد حدوة الفرس في كنيسة مار جرجس بأشنين، وحجاب كنيسة الأمير تادرس الشطبي بدير السنقورية، ويعلو كلا من فتحتي الحجابين الشمالي والجنوبي عقد ضحل كما في كنيسة مارجرجس بأشنين (لوحة ١٣)، ويتميز الحجاب الشمالي بحجاب كنيسة العذراء بجبل الطير بفتحة معقودة بعقد سداسي .

- الأطباق النجمية الإثنى عشرية والتي تحيط بها كندات ولوزات وأشكال صلبان صغيرة، ويتوسط الترس في الطبق النجمي شكل صليب صغير

---

[28] ظهرت الأشكال السداسية ببواطن عقود جامع أحمد بن طولون، محمد عبد العزيز مرزوق، الفنون الزخرفية قبل العصر الفاطمي، القاهرة ١٩٧٤، ص١٥٩ .

[29] ظهرت هذه الأشكال على حجاب كنيسة الست بربارة بمصر القديمة . الأنبا صموئيل، دليل الكنائس والأديرة في مصر، ص٨٦، وحجاب كنيسة بابليون الدرج بمصر القديمة، الأنبا صموئيل، دليل الكنائس والأديرة في مصر، ص٩٥، وحجاب كنيسة الأنبا بضابا بزبالتين بنجع حمادي، الأنبا صموئيل، دليل الكنائس والأديرة في مصر، ص ١٩٣، وحجاب كنيسة المعلقة بمصر القديمة، مصطفى شيحة، دراسات في العمارة والفنون القبطية، لوحة ٢٩ .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وحـــول الأطباق أشكال الزقاق والأشكال السداسية كما في حجاب كنيسة الملاك ميخائيل بالبياضية (لوحة١-٥، شكل٥)، وحجاب كنيسة أبسخرون بالبـــيهو (لوحـــة ١٧-١٨-١٩) حيث نجد شكلا مثمنا وحصرت الأركان بينها شكل صليب ينتهى كل طرف من أطرافه الأربعة بشكل صليب آخر صـــغير، وهـــناك أشكال الزقاق والسهام والضفادع بين الأطباق وتتخللها صلبان بحجاب كنيسة الأمير تادرس الشطبي بدير السنقورية (لوحة ١٦)، وهناك أطباق نجمية ثمانية يمثل الترس الخاص بها صليبا بثمانية رؤوس حولـــه أربعـــة أشـــكال سداســـية بحجـــاب كنيســـة مارجرجس بأشنين (لوحـــة ١٤-١٥)، وانتشرت الأشكال الصلبانية بين الأطباق النجمية كما فـــي حجاب كنيسة الأمير تادرس بدير السنقورية ببني مزار (لوحة ١٦)، وحجـــاب كنيسة العذراء بجبل الطير (لوحة ٢٠)، وحجاب كنيسة القديس أباهور بسوادة (لوحة ٦-٧-٨-٩) ٣٠ .

- جامـــة مستديرة قسمت من الداخل إلى ثمانية أقواس انطلقت من كل زاوية مـــن زواياهـــا إشعاعات تلاقت عند أطراف ترس داخلى يتوسط الدائرة، وتصـــدر الـــترس شـــكل صليب صغير وكل ذلك أعطى فى النهاية شكل زهـــرة نباتـــية ثمانية، وأشكال سهمية ينتهي كل طرف من أطرافها بشكل صليب صغير بحجاب كنيسة أبسخرون بالبيهو (لوحة ١٧) ٣١ .

- الصـــلبان الكبـــيرة بين الأطباق والتي ينتهي كل طرف من أطرافها بشكل نصـــف سداســـي لـــيرمز إلى الحواريين الإثنى عشرة (شكل ٦) يحصر

---

[30] ظهرت بكنيسة ماري جرجس بميت غمر، الأنبا صموئيل، دليل الكنائس والأديرة في مصر، ص٦٢، وكنيسة ماري جرجس ببني مر بأسيوط، الأنبا صموئيل، دليل الكنائس والأديرة في مصر، ص١٦٨ .

[31] ظهر في كنيسة مار جرجس ببني مر بأسيوط، الأنبا صموئيل، دليل الكنائس والأديرة في مصر، ص١٦٨ .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

شـــكلين سداســيين في الجوانب الأربعة مما يكون شكلا ثمانيا من ثمانية أشـــكال سداســية حـــول الصليب، وصليب من نجمة ثمانية حولها أربعة أشـــكال سهمية وأربعة أشكال سداسية (شكل٧) بحجاب كنيسة دير أباهور الـــبهجوري بسوادة (لوحة ٧-٨-٩)، وحجاب كنيسة مارجرجس بأشنين (لوحة ١٤-١٥)، وحجاب كنيسة أبسخرون بالبيهو (لوحة ١٧)، وحجاب كنيســـة العـــذراء بديـــر جبل الطير (لوحة ٢٠)، وحجاب كنيسة أبو فانا (لوحة ٢١) ٣٢ .

- شـــكل صليب تنتهى أطرافه بورقة نباتية ثلاثية مفرغة مكونة من وحدات مثلثة صغيرة، وصليب مجوف القلب ينتهى كل طرف من أطرافه بصليب صـــغير بحجـــاب كنيســـة دير أباهور البهجوري بسوادة (لوحة ٨-٩)، وصليب تزينه من الداخل أشكال صلبان صغيرة تتقاطع لتكون صليبا آخر وأشكال من ستة مثلثات تكون شكلا نجميا سداسيا، وصليب تنتهى أطرافه بمســـتطيل صغير يتوسطه مثلث صغير بحجاب كنيسة أبسخرون بالبيهو (لوحة ١٧) .

- إطـــار من مستطيلات ومعينات يحيط بالحجاب من أسفل فى وضع متبادل حـــوت داخلهـــا أشكال صلبان متتابعة، ومربعات تراصت فى هيئة لتبدو فـــيها على صلبان صغيرة يحصرها إطار دائرى، ومربعات ومستطيلات وأشـــكال صلبان معشقة ومثلثات متقابلة الرؤوس حصرت بينها مربعات صغيرة نفذت على هيئة صلبان، ومثلثين متقاطعين نتج عنهما شكل نجمى صـــغير، وشكل مخروطى تنتهى قمته بورقة ثلاثية نفذت أربعة منها على

---

[32] ظهـــر بحجاب كنيسة ماري جرجس ببني مر بأسيوط، الأنبا صموئيل، دليل الكنائس والأديـــرة فـــي مصـــر، ص١٦٨، وبحجاب مار مرقس بكنيسة المعلقة بمصر القديمة، مصطفى شيحة، دراسات في العمارة والفنون القبطية، شكل ٢٨ .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الصـــليب حصرت بينها صليب صغير، وهناك أشكال صلبان تتخذ أشكال نجـــوم ثمانـــية حيث يحيط بكل منها أربعة أشكال سداسية وأربعة أشكال سهمية تكون شكلا ثمانيا بحجاب كنيسة أبسخرون بالبيهو (لوحة ١٧-١٨ -١٩)، وبحجـــاب كنيســـة العذراء بدير جبل الطير (لوحة ٢٠)، وحجاب كنيسة أبو فانا (لوحة ٢١) ٠

- ثمانـــية أشـــكال سداســـية تكـــون شكلا ثمانيا بحجاب كنيسة دير أباهور الـــبهجوري بســـوادة (لوحة ٨-٩) وحجاب كنيسة مار جرجس بأشنين (لوحـــة ١٤) حجـــاب كنيســـة أبســـخرون بالبيهو (لوحة ١٧-١٨-١٩) وحجـــاب كنيسة العذراء بدير جبل الطير (لوحة ٢٠) وحجاب كنيسة أبو فانا (لوحة ٢١) ٠

- وحـــدات نجمية سداسية ووحدات مسدسة ومعين يزينه صليب وفى أركانه الأربعة أربعة معينات بحجاب كنيسة دير أباهور البهجوري بسوادة (لوحة ٦-٧-٨)، وأشـــكال سداســـية طويلة بين كل أربعة منها معينات صغيرة لـــتكون شكل صليب بحجاب كنيسة أبسخرون بالبيهو (لوحة ١٩)، ونجوم سداسية حول كل منها ستة أسكال سداسية وبكل منها نجمة سداسية صليب بحجـــاب كنيسة أبسخرون بالبيهو، وحجاب كنيسة الأمير تادرس الشطبي بديـــر الســـنقورية (لوحة ١٦)، ومستطيلات تضم أشكالا ونجوما سداسية بحجـــاب كنيســـة المـــلاك ميخائيل بالبياضية (لوحة ٢)، وجامة مستديرة حـــوت فـــى داخلها زهرة نباتية ذات ست بتلات وعدد من اللوزات التي كونـــت أشـــكالا نجمـــية صغيرة في كل كوشة من كوشتى العقد بحجاب كنيسة أبسخرون بالبيهو (لوحة ١٧) ٠

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الكتابات :

انتشـرت الكتابات ذات الطابع الكنسي على الأحجبة الخشبية بكنائس المنـيا خاصة في المنطقة التي تعلو باب كل قسم من الأقسام الثلاثة للحجاب فـي ثلاث مناطق من مستطيل (تاريخ) يكتنفه مربعان أو من مستطيل فقط، واشـتملت علـى كتابات عربية أو قبطية ضمت نصوصا تاريخية أو دعائية بالخط النسخ [٣٣] والثلث [٣٤]، وتميزت الكتابات بأنها معجمة [٣٥] .

فنجد أن الكتابات على حجاب كنيسة الملاك ميخائيل بالبياضية (لوحة ٢-٣، شـكل٤-٨) تضم بالجزء الأوسط "السلام لهيكل الله الاب"، و "برسم الملاك الجليل ميخائيل بدمنهور"، وبالمربع الأيسر "عوض يارب"، وبالمربع الأيمن "من له تعب"، وعلى الحجاب الثاني "عوض يا رب / من له تعب"، و "برسـم السـت السـيدة مريم سنة ١٥١٥ قبطية"، وعلى الحجابين الشمالي والجنوبـي بالمسـتطيل "هـذا هو باب الرب / وفيه تدخل الأبرار" وبالمربع الأيمن "عوض يارب" وبالمربع الأيسر "من له تعب" .

---

[33] استخدم هذا الخط في الكتابات اليومية العادية التي لها صفة السرعة، وشاع استعماله اعتـبارا من القرن الرابع الهجري (١٠م) حيث كانت تنسخ به المصاحف بدلا من الخـط الكوفي، ومنذ أواخر القرن الخامس وبداية القرن السادس (١١-١٢م) تصدرت الكـتابات بخط النسخ الكتابات الرسمية التسجيلية، أنظر حسن الباشا، مدخل إلى الآثار الإسلامية، ص ص٢٢٤-٢٢٥، عفيف بهنسي، الخط العربي، أصوله نهضته انتشاره، دار الفكر ١٩٨٤، ص٥٣ .

[34] عن الخط الثلث أنظر حسين عليوه، الخط، ضمن كتاب القاهرة تاريخها فنونها آثارها، القاهرة ١٩٧٠، ص ص٢٧٩-٢٨٠ . الكتابات الأثرية العربية (دراسة في الشكل والمضمون)، القاهرة ١٩٨٤، ص ص١٨-١٩ .

[35] إبراهيم جمعة، قصة الكتابة العربية، الطبعة الثالثة، القاهرة ١٩٨١، ص ص٣٨-٤٣ ، ١١٠-١١١ .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وعلـــى حجاب كنيسة أباهور البهجوري بسوادة (شكل٩) نجد كتابات بالمســـتطيل الأوســـط من الحجاب الشمالي الرئيسي "هذا هو / باب الرب / وفيه تدخل / الأبرار" المربع الأيمن "السلام لهيكل / الله الرب / السلام لمريم / الحمامة المشعة، وبالمربع الأيسر "إذكر يارب / عبدك القمص فانوس / في فردوس النعيم / في سنة ١٥٧٩ للشهداء"، أما الحجاب الأيمن فعلى المستطيل الأوسط "السلام لهيكل الله / السلام للقديس أباهور / الله الآب الصالح / ..... الشـــكل الملائكي سنة QOW" (أي ٥٦٣للشهداء) وعلى المربع الأيمن "وأنا يارب بكثرة رحمتك / أدخل بيتك وأتجه وأسجد / نحو هيكل قدسك / عوض يـــا رب من له تعب"، وعلى المربع الأيسر "هذا هو باب الرب وفيه / تدخل الأبرار .... / المجد لله في العلا وعلى / الأرض السلام وفي الناس المسرة"

أمـــا كتابات حجاب كنيسة مارجرجس بأشنين (لوحة ١٠-١١-١٢-شـــكل١٠) فتضـــم بالمستطيل الأوسط من الحجاب الأوسط "السلام لهيكل الله الآب الصـــالح محـــب البشـــر / السلام للشهيد العظيم تادرس يوحنا الشطبي ١٥٩٤"، ثم غير اسم تادرس إلى مار جرجس، وبالمربع الأيسر "هذا هو باب الـــرب / وفـــيه يدخل الأبرار / اذكر يا رب عبدك / ميخائيل دوس النجار"، وبالمـــربع الأيمـــن "المهـــتم بهذا لله / .. به ونفذ .. / العبد ميخائيل / أفندي إثناسيوس من أشرونة"، أما الحجاب الشمالي فيضم بالمستطيل الأوسط "الأول باللغة القبطية / السلام لهيكل الله الأب الصالح / السلام لنسبت السيدة العذري مـــريم ســـنة ١٥٩٤"، وبالمـــربع الأيسر "المهتم راجي عفو القدوس / عبده ميخائـــيل أفـــندي / إثناسيوس من أشرونة عوضه ياقدوس"، وبالمربع الأيمن "فلنسبح مع الملائكة قائلين / المجد لله في العلا وعلى / الأرض السلام و في الـــناس المسرة"، وعلى المستطيل الأوسط من الحجاب الجنوبي "السلام لهيكل الله الآب الصـــالح / السلام للشهيد العظيم أبو سيفين سنة ١٥٩٤"، وبالمربع الأيســـر "المهـــتم ببيـــت الله القدوس / عبده ميخائيل أفندي / إثناسيوس من

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أشرونة عوضه يا قدوس"، وبالمربع الأيمن "هذا هو باب الرب وفيه / يدخلوا الأبرار عوض / يارب من له تعب" ٠

وعلى حجاب كنيسة أبسخرون بالبيهو نجد بالمستطيل الأوسط من الحجاب الأوسط "السلام لهيكل الله الآب سنة ١٥٩٦ قبطية للشهداء"، وبالمستطيل الأيسر "اذكر يا رب عبيدك / جرجس ويعقوب"، وبالمستطيل الأيمن "على بيت / أبسخريون القليني"، وعلى المستطيل الأوسط من الحجاب الجنوبى "انسلام لهيكل الله الاب ١٥٩٦ قبطية"وبالمربع الأيسر "الشهيد مارى جرجس / أذكر يا رب عبيدك"، وبالمربع الأيمن "فرج ميخائيل وأولاده / طوبيا وعياد وإخوتهم" ٠

ثانيا الدراسة الوصفية :

١- حجاب بكنيسة الملاك ميخائيل [٣٦] بملوي (لوحة ١:٥ شكل ١:٥-٨)

التاريخ ١٥١٥ش / ١٧٩٩م ٠

يفتح الجزء الأوسط من الحجاب على المذبح بفتحة معقودة بعقد حدوة الفرس يزين محيطه ورقة ثلاثية مكررة ذات تخت منتفخ وبدن منتفخ يتدلى منه جزء صغير يشبه رأس السهم، ويتوسط صرة العقد زخرفة تمثل صليبا هيئة ورقة نباتية ثلاثية، ويتوج كوشتى العقد أنصاف المراوح النخيلية وزهرة اللوتس وأوراق ثلاثية وأشكال عنقودية وزهور عثمانية كزهرة

---

[٣٦] تقع هذه الكنيسة في قرية الملاك الواقعة إلي الشمال الشرقي من مدينة ملوي وإلي الشمال من قرية الريرمون وإلي الجنوب من قرية البياضية غرب النيل، ويتقدم الجدار الغربي الدهليز، ويتم الدخول إلى الصحن عبر الباب الكائن في وسط الجدار الشرقي للدهليز الغربي السفلي وبه أربعة أعمدة من الطوب تشكل ثلاثة أجنحة الجناح أوسعها الأوسط ٠

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

القـرنفل، يـتداخل مـع هـذا الوحدات أشكال صلبان بسيطة داخل جامات مستديرة أو أوراق نباتية ذات فصوص أو إشعاعات .

يعلـو ذلك إفريز ينقسم إلى مستطيلين منفصلين بداخل أحدهما نص باللغـة العربـية وبالآخـر نـص مـن سطر واحد وهو "السلام لهيكل الله الآب"، يعلو ذلك شريط كتابة آخر ينقسم إلى مستطيل فى المنتصف ومربعين جانبيـن وبداخل كل منها نص، فداخل المستطيل نص "برسم الملاك الجليل ميخائيل بدمنهور"، أما كتابات المربع الأيسر "عوض يارب"، والمربع الأيمن "مـن له تعـب"، يحـيط بكل ذلك إطار من أشكال هندسية وزخارف نباتية تتضـمن مستطيلات تضم أشكالا سداسية بها نجوم وأشكال سداسية، وباثنتين مـن هـذه الحشـوات زهريتان يخرج من كل منهما فرع ذو أوراق وينتهي بزهـرة، وعلـى جانـبى الباب فتحتان مربعتان يغلق كل منهما شباك عليه صليب وفى زواياه أشكال مربعات متداخلة .

تشتمل العناصر الزخرفية على الحجاب على الأطباق النجمية الإثنى عشـرية ويضـم الـترس صليبا داخل نجمة، وحول الأطباق أشكال الزقاق والأشـكال السداسـية التي تضم وريدات سداسية، والمميز للطبق النجمى أن الـترس يتوسـطه صـليب تنتهى أطرافه بورقة نباتية ثلاثية، وهناك وحدة زخرفية تتضمن شكلاً لصليب يتكون من أجزاء صغيرة منفصلة عن بعضها يحـيط بـه أربـع زهرات سداسية وأربعة أشكال كل منها من ثلاثة مثلثات صغيرة منفصلة وكل زهرة تتوسط شكلين فى وضع متبادل .

أمـا الحجابـان الشـمالي والجنوبـي فرخارفهما عبارة عن صلبان متشـابكة تحصر فيما بينها مربعات ولهذين الحجابين بابان معقودان بعقدين نصـف دائريين، ويعلـو بـاب الحجاب الشمالي مستطيل ومربعين تحمل

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

نصوصا ففي المستطيل "هذا هو باب الرب / وفيه تدخل الأبرار" وفي المربع الأيمن "عوض يارب" وفي المربع الأيسر "من له تعب" ٠

أمـــا الحجـــاب الثانى فهو جزء آخر من حجاب قديم قوام زخارفه شـــكل صليب ومربعات ومستطيلات وتتوسط الحجاب فتحة باب معقودة بعقد حدوة فرس فى كوشتيه شكل صليب تنتهى أطرافه بصليب صغير وعلى كل كوشـــة نـــص كتابى يكمل الآخر "عوض يا رب / من له تعب"، ويعلو ذلك مســـتطيل داخلـــه نص يؤرخ للحجاب "برسم للست السيدة مريم سنة ١٥١٥ قبطية"، كما يوجد علي جانبي الباب نافذتان مربعتان ٠

٢- حجاب بدير أباهور البهجوري بسوادة بالمنيا (لوحة ٩:٦ شكل ٩)

التاريخ ١٥٧٩ش / ١٨٦٣م

يـــتكون مـــن قســـمين الشمالى منهما هو الرئيسى ويفتح على المذبح بفـــتحة معقـــودة بعقد حدوة الفرس وينتهى فى كل طرف من أطرافه بصليب صـــغير، ويزيـــن كوشتي العقد زهرية يخرج منها غصن زيتون تتفرع منه أوراق نباتية صغيرة، ويغلق الفتحة باب خشبى بالجزء الاوسط من كل درفة مستطيل يحوى زخارف هندسية تحصر بينها أشكال صلبان بسيطة ٠

يعلو فتحة الباب مستطيل يكتنفه مربعان وكل منها يحوى ثلاثة أسطر كتابيه عربية وقبطية نصها في المستطيل الأوسط "السلام لهيكل الله / السلام للقديـــس أبـــاهور / الله الآب الصـــالح / ..... الشكل الملائكي سنة QOW" (أي ٥٦٣ للشـــهداء)، وفي المربع الأيمن "وأنا يا رب بكثرة رحمتك / أدخل بيـــتك وأتجـــه وأسجد / نحو هيكل قدسك / عوض يا رب من له تعب"، وفي المـــربع الأيسر "هذا هو باب الرب وفيه / تدخل الأبرار .... / المجد لله في العـــلا وعلى / الأرض السلام وفي الناس المسرة"، ويحيط بكل ذلك إطار أو من مستطيلات ومعينات فى وضع متبادل وكل مستطيل تزينه وحدات نجمية

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

صـــغيرة ووحدات أخرى مسدسة، أما المعينات فبكل منها صليب في أركانه الأربعة معينات صغيرة ٠

وتتوسط الحجاب الأيسر فتحة معقودة بعقد حدوة الفرس وفى كوشتيه مزهـــرية صغيرة يخرج منها غصن زيتون مركب تتفرع منه أوراق صغيرة وعـــند رجلـــى العقـــد مزهـــرية أخـــرى صـــغيرة تخـــرج مـــنه ورقتان مزدوجـــتان، ويعلـــو الفتحة حشوات ذات كتابات مقسمة إلى مستطيل يكتنفه مـــربعان وبالمســـتطيل الأوســـط "السلام لهيكل / الله الرب / السلام لمريم / الحمامة المشعة"، وبالمربع الأيسر "إذكر يارب / عبدك القمص فانوس / في فـــردوس النعيم / في سنة ١٥٧٩ للشهداء"، وبالمربع الأيمن "هذا هو / باب الرب / وفيه تدخل / الأبرار" ٠

أمـــا زخارف الحجاب فقوامها وحدتان الأولى لصليب تنتهي أطرافه بشـــكل نصف نجمة سداسية وفى كل ركن من أركانه شكل مخروطى ينتهى كـــل طـــرف من أطرافه بشكل صليب، أما الوحدة الثانية فعبارة عن صليب مجوف القلب تنتهى أطرافه بصليب صغير .

أمـــا الحجـــاب القديـــم فلم يتبق منه غير جزء سقطت أغلب حشواته وتتوســـطه فـــتحة معقودة بعقد حدوة الفرس بكوشتيه زهرة ذات ست بتلات داخل جامة مستديرة، ويغلق عليها باب من درفتين كل منهما من ثلاثة أقسام وكـــلا مـــن القسمين العلوى والسفلى عبارة عن مستطيلين فى وضع رأسى، والجـــزء الأوســـط فعـــبارة عن مستطيل تزينه زخارف هندسية من معينات مختلفة الأحجام ٠

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٣- حجاب بكنيسة مار جرجس [٣٧] بأشنين بمغاغة (لوحة ١٠:١٥ شكل ١٠)

التاريخ ١٥٩٤ش / ١٨٧٨م

يتكون من ثلاثة أقسام أما الحجاب الأوسط فيبلغ طوله (٤,٣٢م) ويفتح بفتحة معقودة بعقد حدوة الفرس، ويبلغ طول الحجاب الجنوبي (٤,٤٠م) وطول الحجاب الشمالي (٤,٩٠م) فيما يبلغ ارتفاع الأحجبة الثلاثة (٣,٤٠م)، كما يعلو كلا من فتحتي الحجابين الشمالي والجنوبي عقد ضحل، ويزين محيط العقود الثلاثة وحدة زخرفية متكررة تمثل زهرة اللوتس، كما زينت كل من كوشتي العقد وحدة زخرفية نباتية مركبة عبارة عن غصن زيتون يتفرع منه عدد من الأغصان الأخرى التي تنتشر عليها الأوراق النباتية البسيطة .

تتكون العناصر الزخرفية المطعمة بالعاج والعظم من أطباق نجمية ثمانية يمثل الترس الخاص بها صليبا بثمانية رؤوس حوله أربعة أشكال سداسية بكل منها وردة سداسية وأربعة أشكال سهمية تنتهي بوريقات نباتية ثلاثية، أو بشكل مخروطي ينتهي كل طرف من أطرافه بشكل صليب

---

[٣٧] تقع كنيسة مار جرجس بقرية أشنين (وتعني الروضة أو البستان) التي تبعد حوالي تسعة كيلو مترات غربي مدينة مغاغة، وسميت مغاغة بذلك الاسم نسبة إلى بني مغاغة وهم جماعة العرب المستوطنين بها، وقد أقيمت الكنيسة في القرن الثاني الميلادي علي الطراز المربع، انظر محمد رمزي، القاموس الجغرافي، القسم الثاني الجزء الثالث، القاهرة ١٩٩٤ ص ص٢٤٣-٢٥٠، الأنبا صموئيل، دليل الكنائس والأديرة القديمة في مصر، القاهرة ٢٠٠٢، ص١٣٨، صموئيل السرياني ونبيه كامل داود، تاريخ الكنائس والأديرة في القرن الثاني عشر الميلادي لأبي المكارم (نسب خطأ إلى أبي صالح الأرمني)، ج٢، ١٩٨٤، ص١٦٩، مرقص سميكة، دليل المتحف القبطي وأهم الكنائس المصرية، ج٢ القاهرة ١٩٣٢، ص١٨٨ .

Clarke, S., *Christian antiquities in Nile Valley*, Oxford 1912, p. 20.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

صـــغير، أمـــا الفاصل بين الأطباق فيضم صليبا كبيرا ينتهي كل طرف من أطرافه بشكل نصف نجمة يحصر شكلين سداسيين مما يكون شكلا ثمانيا من ثمانية أشكال سداسية، كما نفذ بالأشكال السداسية وريدات سداسية بسيطة من خطـــوط متقاطعة، أما شبابيك التناول فكل منها معقودة بعقد حدوة فرس تزين كوشـــتيه أشـــكال صـــلبان صغيرة، ويغلق هذه الفتحة شباك خشبي يتصدره صليب في كل ركن من أركانه معين صغير .

يعلو فتحه الباب للحجاب الأوسط نص على مستطيل ومربعين بداخل المســـتطيل نص "السلام لهيكل الله الآب الصالح محب البشر / السلام للشهيد العظيم تادرس يوحنا الشطبي ١٥٩٤"، ثم غير اسم تادرس إلى مار جرجس، وبالمـــربع الأيســـر "المهتم بهذا لله / ... به ونفذ .. / العبد ميخائيل / أفندي إثناسيوس من أشرونة" [38]، وبالمربع الأيمن "هذا هو باب الرب / وفيه يدخل الأبرار / اذكر يا رب عبدك / ميخائيل دوس النجار"، .

ويعلـــو فـــتحة بـــاب الحجاب الشمالي مستطيل ومربعين بالمستطيل الأوســـط كتابة نصها "السلام لهيكل الله الأب الصالح / السلام للست السيدة العذري مريم سنة ١٥٩٤"، وبالمربع الأيسر ثلاثة أسطر نصها "المهتم راجي عفـــو القـــدوس / العـــبد ميخائـــيل أفـــندي / إثناسيوس من أشرونة عوضه يـــاقدوس"، وبالمـــربع الأيمن ثلاثة أسطر نصها "فلنسبح مع الملائكة قائلين / المجد لله في العلا وعلى / الأرض السلام و في الناس المسرة" .

تتوســـط الحجاب الجنوبي فتحة باب عليها عقد حدوة الفرس ويعلوها مســـتطيل ومربعيـــن بالمستطيل الأوسط كتابة نصها "السلام لهيكل الله الآب الصـــالح / الســـلام للشهيد العظيم أبو سيفين سنة ١٥٩٤"، وبالمربع الأيسر

---

[38] شارونة قرية إلى الجنوب الشرقي من مغاغة شرقي النيل، أنظر محمد رمزي، القاموس الجغرافي – ق٢ ج٣، ص٢٤٨ .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ثلاثة أسطر نصها "المهتم ببيت الله القدوس / العبد ميخائيل أفندي / إثناسيوس من أشرونة عوضه يا قدوس"، وبالمربع الأيمن ثلاثة أسطر نصها "هذا هو باب الرب وفيه / يدخلوا الأبرار عوض / يارب من له تعب" .

٤- حجاب بكنيسة أباسخيرون [٣٩] بالبيهو بسمالوط (لوحة ١٩:١٧)

التاريخ ١٥٩٦ش /١٨٨٠م

للكنيسة ثلاثة أحجبة مصنوعة من خشب الأرو ومزخرفة بحشوات معشقة تؤلف أشكالا زخرفية مختلفة ومطعمة بالعاج والصدف، ويوجد في الحجاب لوحين من حامل الأيقونات الذى كان يستخدم في الكنيسة الأولى، وكل منهما مقسم إلى ثلاث أقسام يفصل بينها أشكال هندسية عبارة عن مستطيلين متجاورين بالعرض يبلغ طول كل لوح (٢,٩٠م) وعرضه (٠,٧٥م) وعلى اللوحين زخارف هندسية من مربعات ومستطيلات وصلبان معشقة .

أما الهيكل الرئيسي فعليه باب خشبي يبلغ ارتفاعه (١,٨٠م) واتساعه (٠,٨٠م) وهذا الباب معقود بعقد حدوة فرس ويكتنفه نافذتان، ويزين محيطه مربعات متكررة في هيئة تمثل صلبانا صغيرة في إطار دائرى، وفى طرفى العقد عدد من اللوزات كونت أشكالا نجمية صغيرة في كل كوشة من كوشتى العقد جامة مستديرة في داخلها ثلاثة صلبان متقاطعة كونت زهرة نباتية ذات ست بتلات، وحصرت الجامتان صليبان بينهما صليب آخر صغير، ويعلو

---

[39] تقع قرية البيهو على بعد (٥كم) جنوبي مركز سمالوط، وقد أقيمت الكنيسة الحالية في عام (١٨٨٠) على أساسات الكنيسة القديمة التي أقيمت في القرن الخامس عشر الميلادي، أما كلمة أباسخيرون لاتينية من مقطعين (آبا) بمعنى أب أما كلمة(سخيرون) فتعني قوى، وقد كانت الكنيسة الأولي فوق أربعة من الأعمدة الرخامية، أنظر الأنبا صموئيل، دليل الكنائس والأديرة في مصر، ص١٤٣ .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

فتحة الباب أفريز ينقسم إلى مستطيل يكتنفه مربعان وبالمستطيل الأوسط "السلام لهيكل الله الآب سنة ١٥٩٦ قبطية للشهدا"، وبالمربع الأيسر "اذكر يا رب عبيدك / جرجس ويعقوب"، وبالمربع الأيمن "على بيت / أبسخريون القلينى" .

أما بالنسبة لبدن الحجاب فعليه زخارف هندسية قوامها وحدتان هندسيتان رئيسيتان وهما وحدة الطبق النجمى ذو الإثنى عشر كندة ويتوسط وحدة الترس فى الطبق النجمى شكل صليب صغير، أما الوحدة الثانية فعبارة عن شكل مثمن وحصرت الأركان بينها شكل صليب ينتهى كل طرف من أطرافه الأربعة بشكل صليب آخر صغير، هذا بالإضافة إلى أنصاف أطباق نجمية وكندات ولوزات مفردة وأشكال صلبان صغيرة تخللت هذه الوحدات الزخرفية .

وعلى جانبى فتحة الباب نجد فتحتى التناول المعقودتين بعقد حدوة الفرس ويحيط بكل منهما كرنداز عبارة عن مستطيلات صغيرة محددة بطريقة التطعيم، وزين المحيط بعناصر زخرفية مطعمة عبارة عن شكل مخروطى تنتهى قمته بورقة ثلاثية نفذت أربع منها على الصليب حصرت بينها صليب صغير فى المنتصف ويحيط بالحجاب من أسفل إطار من مستطيلات ومعينات فى وضع متبادل حوت داخلها أشكال صلبان متتابعة .

أما الحجاب الجنوبى فيفتح بباب خشبي يبلغ ارتفاعه (١,٨٠م) واتساعه (٠,٨٠م)، معقود بعقد حدوة فرس ويزين محيط العقد زخارف من وحدات متكررة عبارة عن مثلثات متقابلة الرؤوس حصرت بينها مربعات صغيرة نفذت على هيئة صلبان وفى كل طرف من طرفى محيط العقد عند رجل العقد تقريبا نفذت وحدة زخرفية عبارة عن مثلثين متقاطعين نتج عنهما شكل نجمى صغير، ويزين كل كوشة من كوشتى العقد وحدة زخرفية عبارة

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

عن جامة مستديرة قسمت من الداخل إلى ثمانية أقواس انطلقت من كل زاوية من زواياها إشعاعات تلاقت عند أطراف ترس داخلي يتوسط الدائرة، وتصدر الترس شكل صليب صغير مما يشكل زهرة نباتية ذات ثماني بتلات وحصرت الجاماتان ثلاثة أشكال لصلبان، أما القسم الأوسط فيحيط به إطار من حشوات مستطيلة بينها معينات وبالمستطيل الأوسط "السلام لهيكل الله الآب ١٥٩٦ قبطية"، وبالمربع الأيسر "الشهيد مارى جرجس / انكر يا رب عبيدك"، وبالمربع الأيمن "فرج ميخائيل وأولاده / طوبيا وعياد وإخوتهم" ٠

أما الزخارف التى تتخلل بدن الحجاب فقوامها صليب تنتهى أطرافه بمستطيل يتوسطه مثلث، وشكل صليب تنتهى أطرافه بورقة نباتية ثلاثية مفرغة مكونة من وحدات مثلثة، وكلا الوحدتين تتخلل أركانهما أشكال مخروطية تنتهى أطرافها بأشكال صلبان مختلفة الحجم، وأشكال صلبان صغيرة تتقاطع لتكون صليبا كبيرا، وستة مثلثات تلاقت فى أطراف قواعدها مكونة شكل نجمى من ستة أضلاع يبدو فى شكله كزهرة نباتية سداسية ٠

للحجاب الشمالى فتحة معقودة بعقد حدوة فرس عليها باب يبلغ ارتفاعه (١,٨٠م) واتساعه (٠,٨٠م)، ويزين كوشتى العقد جامتان تشبهان مثيلاتها فى كوشتى عقد الحجاب السابق، ومكتوب أعلاه "السلام لهيكل الله الآب هيكل السيدة العذراء أذكر يارب من له تعب فى هذا سنة ١٥٩٦ للشهداء"، أما الزخارف على بدن الحجاب فعبارة عن إطار من خطوط مستطيلة تحصر بينها شكل صليب تنتهى أطرافه بأشكال صلبان صغيرة، ويكتنف هذا الباب من الناحيتين نافذتان صغيرتان، ويزين محيط العقد أشكال مثلثات متقابلة الرؤوس تحصر بينها معينات شكلت صلبانا صغيرة ٠

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٥- حجاب كنيسة الأمير تادرس الشطبي [٤٥] بدير السنقورية (لوحة ١٦)

التاريخ ١٥٩٨ش /١٨٨٢م

ويشبه هذا الحجاب في تفاصيله الفنية حجاب كنيسة أباسخيرون بالبيهو مما يؤكد أن الحجابين قد صنعا في وقت واحد على عكس ما ذكر من أنه حديث وأنه لا يعود إلى التاريخ المذكور عليه وهو عام ١٥٩٨ش (١٨٨٢م) .

أما الحجاب الكبير البالغ طوله (١٣,٢٠م) فمزين بأشكال صلبان مختلفة بالتطعيم بالعاج، وله ثلاثة أبواب لثلاثة هياكل الأوسط باسم القديس تادرس الشطبي والهيكل الشمالي باسم القديس الشهيد ماري جرجس، وزخارف الباب من نجوم سداسية حول كل منها ستة أسكال سداسية بكل منها نجمة سداسية بالتطعيم بالعاج، ويتوج الباب عقد حدوة الفرس في كوشتيه دائرتان بكل منهما وريدة سداسية، وزخارف الحجاب مكونة من أطباق نجمية إثنى عشرية مطعمة بالعاج بينها أشكال الزقاق والسهام

---

[٤٥] نسبت إلى أمير من أمراء المماليك يسمى سنقر وحرف الاسم إلى السنقورية، ويقع الدير على مسافة (١٥ كم) غربي بني مزار، وقد تبقى منه الكنيسة الأثرية التي ترجع إلى القرن السادس أوالسابع الميلادي، وقد تم تجديد الكنيسة الموجودة الآن في القرن الثامن عشر أو التاسع عشر، ويتخذ صحن الكنيسة تخطيطا مربعا يقوم على أربعة أعمدة .

انظر محمد رمزي، القاموس الجغرافي، ق٢ج٣، ص٢١٨، صموئيل السرياني، نبيه كامل داود، تاريخ الكنائس والأديرة ، ج٢ ١٩٨٤، ص١٣٦، أشرف سيد البخشوجي، دراسة أثرية للكنائس الباقية بمصر الوسطة خلال العصر الإسلامي، ص٢٤٢ .

Rene, G. & Maurice, M., *Dayr Al Sanquriyyah*, in the coptic incyclopedia, vol. 3, p. 860. Menardus, O., *Cristian Egypt, ancient and modern*, Cairo 1977, pp. 361-362. *Christian Egypt, Coptic Art and Monuments through two millennia*, p. 172.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

والضـــفادع وتتخللها صلبان، وبالجزء العلوي من هذا الحجاب فتحات متتالية بأشكال هندسية منظمة، وللحجاب فتحات تناول لكل منها عقد حدوة الفرس .

٦- حجاب كنيسة السيدة العذراء [٤١] بدير جبل الطير بسمالوط (لوحة ٢٠)

وهـــو مـــن جزئين الرئيسي منهما المذبح الجنوبي وهو يتقدم المذبح الرئيســـي ويفتح عليه بفتحة معقودة بعقد حدوة الفرس ويعلوه ثلاث حشوات الوسطى مستطيلة والجانبيتان مربعتان، يغلق هذه الفتحة باب من درفتين يبلغ ارتفاعـــه (٢,٠م) واتســـاعه (٠,٧٠م)، وعلـــى جانبي فتحة الباب نجد فتحتا التناول ويغلق على كل فتحة شباك خشبي مربع الشكل مقسم من الداخل على

---

[٤١] يقع الدير علي بعد كيلومترين جنوب معدية بني خالد وعلي قمة جبل الطير الملاصق للنـيل، ويـــرجع تاريخ إنشاء هذا الدير إلي الملكة هيلانة والدة الإمبراطور قسطنطين والتـــي أقامته في عام (٣٢٨م)، وتقع الكنيسة في الجانب الغربي من قرية جبل الطير وهي منحوتة في الصخر وكانت مدفنا فرعونيا أو رومانيا قديما وتحول إلي كنيسة، أما الصـــحن فهو منحوت في الصخر ويتكون من صحن أوسط يحيط به اثني عشر عمودا، أمـــا الهـــيكل فهو عبارة عن حجرة منحوتة فى الصخر وبه المذبح والحنيه الشرقية، ويوجد بجوار الهيكل غرفتان جانبيتان، انظر مرقس سميكة، دليل المتحف القبطي وأهم الكنائس المصرية، ج١، ص١٤، الفريد بتلر، الكنائس القبطية القديمة في مصر، ترجمة ابراهـــيم ســـلامة، ج٢، ١٩٩٣، ص ص٢٨٤-٢٨٦، الأنـــبا صموئيل، دليل الكنائس والأديرة في مصر، القاهرة ٢٠٠٢، ص١٤٣ .

Atia, A., S., *Some Egyptian Monastries*, Bullitin de la societe d'archeologie copte, V, 1939, pp. 1-28. Pauty, E., *Chronique, Bulletin de la socite d'archeologie copte*, V. 11, 1941, pp. 87-88 . Ayrout, H., *Le peleringe d'El Adra*, Cahires d'Histoire Egyptienne, IX, 1-2, 1957, pp. 65-67. Doresse, J., *Monasteris coptes de moyenne Egypte*, Bullitin de la societe Frncais d'Egyptologie, 59, 1970, p. 13. Clarke, S., p.207. Menardus, O., *Christian Egypt , Ancient and Modern*, 1977, p. 363. *Cristian Egypt, Coptic Art and Monuments through two millennia*, pp. 181-182. Grossmann, P., *Dayr Al Adhra*, the coptic encyclopedia, vol. 3, p. 715.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

هيـئة أربعـة مـربعات صغيرة كل منها يقابل الأخر، أما بالنسبة لزخارف الحجـاب فقوامها وحدتان متداخلتان عبارة عن شكل صليب كبير ينتهي كل طـرف مـن إطـرافه بنصف نجمة سداسية وفي أركان شكل الصليب شكل مخروطـي إلـى جانـب الشكل سداسي ونتج عن تلاقي هذه الوحدات شكل صليب .

يتمـيز الحجاب الشمالي بشكل فريد لعله لم يتكرر كثيرا في الأحجبة الخشبية فهو يتقدم المذبح الشمالي ويفتح عليه بفتحة معقودة بعقد سداسي على غـير عـادة عقـود الأحجبة حيث كانت من نوع حدوة الفرس ومحيط العقد وكوشـتيه خالـية مـن أية زخارف، ويغلق على هذه الفتحة باب خشبي من درفتين .

أمـا الحجاب فمقسم أفقيا إلى ثلاثة أقسام وقسمت فتحة الباب بكل من القسمين السفليين إلى قسمين رئيسيين القسم السفلي وهو قسمان متماثلان كلا منهما عبارة عن خمسة أقسام مستطيلة بسيط يليه مستطيل به زخارف نباتية مـتداخلة يلـيه مسـتطيل تم تحوير كل ركن من أركانه إلى شكل مثلث يليه مستطيل به زخارف نباتية متداخلة كالسابق يليه مستطيل بسيط كالسابق خالي من أية زخارف، أما القسم الثاني عبارة عن جزئين متماثلين كلا منهما عبارة عـن مستطيل ضلعه العلوي مشطوف الزوايا، ويعلو فتحة الباب مستطيلان أخـران مـتماثلان وكلا منهما ضلعه العلوي مشطوف الزوايا، القسم الثالث عبارة عن أربعة مستطيلات متماثلة وكلها مشطوفة الزوايا من أعلى، وهناك مسـتطيل خامس في أعلاه عقد نصف دائري، ويوجد به العديد من الأشكال كالصـلبان التي تنتهي آخرها بنصف نجمة سداسية وأشكال السهام والأشكال هندسية كالشكل السداسي حيث يحيط بكل صليب ثمانية أشكال سداسية تكون شكلا ثمانيا .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٧- حجاب كنيسة القديس فانا [42] بدير أبو فانا (لوحة ٢١)

يغطـي الجدار الشرقي من الخورس حجاب من الخشب الخرط يبلغ ارتفاعـة (٣,٢٥م) ويتوسـطه باب محاط بإطار من أشكال سداسية، وعلى جانبيه نافذتان مربعتان، أما زخارف الحجاب فقوامها أشكال الصلبان المكونة مـن نجمـة ثمانـية حـول كـل منها أربعة أشكال سداسية وأربعة أشكال سـهمية، وهـذه الأشكال تكون أشكال صلبان ينتهي كل منها بأربعة أنصاف نجوم سداسية وحولها ثماني أشكال سداسية مما يكون شكلا ثمانيا .

---

[42] تقـع الكنيسة في صحراء هور بقرية بني خالد الغربية بقرب بلدة هور إحدى القرى القريبة من مدينة ملوي ويبعد عنها بحوالي أربعة كيلومترات، وأسسه القديس أبو فانا الـذي ولـد قـرب منفيس سنة (٣٥٥م)، وأعيد بناء الدير والكنيسة الحالية في القرن السـادس الميلادي، واستمرت الرهبنة مزدهرة فيه حتي القرن الخامس عشر، ثم بدد في أواخر القرن التاسع عشر، ويؤدي المدخل إلى فناء مكشوف وإلي الشرق منه توجد الكنيسـة التي ينقسم صحنها بواسطة أربعة أعمدة إلي ثلاثة أجنحة، أوسعها الأوسط، أنظر

Clarke, S., *Christian antiquities in the Nile Vally*, p208. Menardus, O., *Monks and monasteries of the egyptian deserts*, Cairo 1961, p. 35. Sayce, A., H., *Coptic and early christian inscriptions in upper egypt*, proceeding of the society of biblical archaeology, 1986, pp. 175-195. Grossmann, P., *Dayr abu fanah, Architecture*, in the coptic encyclopedia , vol. 3, p. 700.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المراجع

- إبراهيم جمعة، قصة الكتابة العربية، الطبعة الثالثة، القاهرة ١٩٨١ .
- أشـرف سيد البخشونجي، دراسة أثرية للكنائس الباقية بمصر الوسطى خلال العصر الإسلامي، رسالة دكتوراه، كلية الآثار جامعة القاهرة ١٩٩٧ .

كنائس ملوي الأثرية، دار نهضة الشرق – القاهرة ١٩٩٦ .

- أمال العمري، دراسة لزخارف على لوح من الرخام عثر عليه في مدرسة صرغتمش، مجلة كلية الآثار – جامعة القاهرة، العدد الأول ١٩٧٥ .
- الأنبا صموئيل، دليل الكنائس والأديرة القديمة في مصر، القاهرة ٢٠٠٢ .
- الفريد بتلر، الفريد، فتح العرب لمصر، ترجمة محمد فريد أبو حديد، القاهرة ١٩٤٦.

الكنائس القبطية القديمة في مصر، ترجمة ابراهيم سلامة، ج٢، ١٩٩٣ .

- بشـر فـارس، سر الزخرفة الإسلامية، مجلة المجمع العلمي المصري – مجلد ٣ / ١٩٥٢ .
- بـولا البرموسـي، الكنائس والأديرة الأثرية بحارة زويلة بالقاهرة، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات القبطية ١٩٩٣، ص٢٤٠ .
- جمـال محرز، زخرفة الأخشاب في الفن المصري الإسلامي، مجلة رسالة الإسلام – مجلد ١ – السنة الثانية .
- حسن الباشا، مدخل إلى الآثار الإسلامية، دار النهضة العربية – القاهرة ١٩٧٩ .

موسوعة الإثار والعمارة والفنون الإسلامية، مجلد١، القاهرة ١٩٩٩،

- حسـن عـبد الوهـاب، الرسـومات الهندسية للعمارة الإسلامية،دراسات في الآثار الإسلامية، القاهرة ١٩٧٩ .
- حسين عليوه، الخط، ضمن كتاب القاهرة تاريخها فنونها آثارها، القاهرة ١٩٧٠ .

الكتابات الأثرية العربية (دراسة في الشكل والمضمون)، القاهرة ١٩٨٤ .

- ديماند، الفنون الإسلامية، ترجمة أحمد محمد عيسى، القاهرة ١٩٥٨ .
- ربيع حامد خليفة، فنون القاهرة في العهد العثماني، القاهرة ١٩٨٤ .
- زكي حسن، الفن الإسلامي في مصر، ج١ القاهرة ١٩٣٥ .

أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية، القاهرة .

- سعاد ماهر، الخزف التركي، القاهرة ١٩٦٠ .
- صلاح هريدي، الحرف والصناعات في عهد محمد علي، القاهرة ١٩٨٥ .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- صموئيل السريتي ونبيه كامل داود، تاريخ الكنائس والأديرة في القرن الثاني عشر الميلادي لأبي المكارم (نسب خطأ إلى أبي صالح الأرمني)، ج٢، ١٩٨٤ .
- عبد القادر عابد، الحفر،القاهرة ١٩٦٣ .
- عزت قادوس، الآثار والفنون القبطية، الإسكندرية ٢٠٠٠ .
- عفيف بهنسي، الخط العربي ، أصوله نهضته انتشاره، دار الفكر ١٩٨٤ .
- علي أحمد الطايش، الفنون الزخرفية الإسلامية المبكرة، القاهرة ٢٠٠٠ .
- فريد شافعي، مميزات الأخشاب المزخرفة في الطرازين العباسي والفاطمي في مصر، مجلة كلية الآداب – جامعة القاهرة – عدد ١٦ مايو ١٩٥٤ .
العمارة العربية في مصر الإسلامية في عصر الولاة، الهيئة المصرية العامة للكتاب– القاهرة ١٩٩٤ .
- محمد رمزي، القاموس الجغرافي للبلاد المصرية، ق٢ج٣، القاهرة ١٩٩٤ .
- محمد عبد الحليم، الخشب والنجارة والنجار، القاهرة ١٩٤٨ .
- محمد عبد العزيز مرزوق، الفن الإسلامي تاريخه وخصائصة، بغداد ١٩٦٥ .
- محمد عبد العزيز مرزوق، الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني، القاهرة ١٩٧٤ .
الفنون الزخرفية قبل العصر الفاطمي، القاهرة ١٩٧٤ .
- محمد فتحي عطية خورشيد، كنائس وأديرة محافظة الفيوم منذ انتشار المسيحية وحتى نهاية العصر العثماني، رسالة ماجستير، كلية الآداب بسوهاج – جامعة أسيوط ١٩٨٢ .
- محمود إبراهيم حسين، الزخرفة الإسلامية، ط٢، بيروت ١٩٩١ .
- مرقس سميكة، دليل المتحف القبطي وأهم الكنائس المصرية، ج١-٢ القاهرة ١٩٣٢
- مصطفى شيحة، الزخارف الإسلامية في عمارة الكنائس الأثرية بمنطقة مصر القديمة، رسالة ماجستير، كلية الآداب جامعة القاهرة ١٩٧٤.
دراسة للعناصر القبطية في العصر الفاطمي (محافظة قنا)، رسالة دكتوراه، كلية الآثار جامعة القاهرة ١٩٧٩ .
دراسات في العمارة والفنون القبطية، هيئة الآثار المصرية – القاهرة ١٩٨٨ .
- وجيه فوزي يوسف، تطور تصميم الكنائس القبطية الأرثوزكسية بمصر، رسالة ماجستير، كلية الهندسة جامعة عين شمس ١٩٧٤ ؛
- وولتز، الأديرة الأثرية في مصر، المجلس الأعلى للثقافة – القاهرة ٢٠٠٢ .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المراجع الأجنبية

- Arsevan, G., A., *Les Arts decoratifes turces*, Istanbol 1935.
- Atia, A., S., *Some Egyptian Monastries*, Bullitin de la societe d'archeologie copte, V, 1939.
- Ayrout, H., Le peleringe d'El Adra, Cahires d'Histoire Egyptienne, IX, 1-2, 1957.
- Badawy, L'art copte, les influences egyptiannes, 1949 .
- Butler, A., The ancient coptic churches of Egypt, Oxford 1884 .
- Clarke, S., *Christian antiquities in Nile Valley*, Oxford 1912 .
- Delvoye, C., *Cancelli*, in Reallexikon zur Byzantinishen Kunst, vol. 1, 1966.
- Doresse, J., Monasteris coptes de moyenne Egypte, Bullitin de la societe Frncais d'Egyptologie, 59, 1970.
- Grossmann, P., Iconostasis, in Coptic Encyclopedia Macmillan publishing company, New york, vol. 1.
  Architectural elements of churches, Diaconicon, in the coptic encyclopedia, vol.1.
  Basilica, in the coptic encyclopedia, , vol.1.
  Dayr Al Adrhra, the coptic encyclopedia, vol. 3 .
  Sanctuary, in the coptic encyclopedia, vol.1.
  Severin, H., G., Cancelli, in Coptic Encyclopedia, vol. 1 .
  Dayr abu fanah, Architecture, in the coptic encyclopedia , vol. 3.
- Klauser, T., Cancelli, in Realexikon fur Antike und christentum, vol.2,1954 .
- Marrou, H., Lorigine orientale des diaconnies romeines, Melanjes Archeologie, 57, 1940.
- Menardus, O., Monks and monasteries of the egyptian deserts, Cairo 1961 .
  Cristian Egypt, ancient and modern, Cairo 1977.
  Christian Egypt, Coptic Art and Monuments through two millennia, The American University in Cairo press, 2002 .
- Pauty, E., Bois Sculptes d'eglises Copte, Le Caire 1930.
  Chronique, Bulletin de la socite d'archeologie copte, V. 11, 1941.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- Pierre du Bourguet, S., G., Art and Architecture coptic, in the coptic encyclopedia, vol. 1 .
- Rene, G. & Maurice, M., Dayr Al Sanquriyyah, in the coptic incyclopedia, vol. 3.
- Sayce, A., H., Coptic and early christian inscriptions in upper egypt, proceeding of the society of biblical archaeology, 1986.
- white, E., The Monasteries of the Wadi 'Natrun, part III, 1933 .

مواقع الإنترنت

- *Apa Bane Monastery near El-Minya*.htm
- coptchurch . htm
- *Coptic Architecture*.htm
- *Dair al-Adhra, The Church of the Holy Virgin at Gabal al-Tayr near Minya*.htm

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com